

تابع للمحاضرة الأولى : الهندسة المالية في مجال ريادة الأعمال

يمكن لرواد الأعمال تعزيز ميزتهم التفاضلية وزيادة ربحيتهم وتحقيق نجاحهم المالي بطرق عديدة.

- رواد الأعمال و استخدامات الهندسة المالية

استخدمت الهندسة المالية من قبل رواد الأعمال لتحقيق أهداف مختلفة، مثل زيادة رأس المال، وإدارة المخاطر، وتحسين الأداء، وخلق القيمة.

في هذا الجزء سنتطرق إلى بعض دراسات الحالة حول كيفية استخدام رواد الأعمال الناجحين للهندسة المالية لتحقيق أهدافهم كما يلي :

Stripe-1 : هي شركة تكنولوجيا توفر البنية التحتية للدفع عبر الإنترنت للشركات عبر الإنترنت تأسست شركة Stripe في عام 2010 على يد الأخرين باتريك وجون كوليسون، اللذين أرادا تسهيل قبول المدفوعات عبر الإنترنت على المطوريين، استخدم Stripe الهندسة المالية لإنشاء منصة دفع جديدة مكنت المطوريين من دمج وظائف الدفع في مواقعهم الإلكترونية وتطبيقاتهم دون الاضطرار إلى التعامل مع التعقيد والامتثال التنظيمي لأنظمة الدفع التقليدية. استخدمت Stripe أيضاً الهندسة المالية لتقديم منتجات وخدمات مبتكرة لعملائها، مثل Atlas، الذي يساعد رواد الأعمال على دمج وإنشاء حسابات مصرفيه في الولايات المتحدة، وStripe Capital، الذي يقدم قروضاً للشركات عبر الإنترنت بناءً على بيانات إيراداتها، ساعد حل الهندسة المالية الذي تقدمه Stripe الشركة على النمو بسرعة وتصبح واحدة من أكثر الشركات الخاصة قيمة في العالم، حيث تقدر قيمتها بأكثر من 95 مليار دولار اعتباراً من مارس 2021.

Airbnb-2 : عبارة عن منصة تربط المضيفين الذين لديهم غرف احتياطية أو عقارات للايجار بالمسافرين الذين يبحثون عن سكن، تأسست شركة Airbnb في عام 2008 على يد بريان تشيسكي، جو جيبا، وناثان بليتشارتشيك، الذين كانوا يكافحون من أجل دفع إيجارهم وقرروا تأجير غرفة المعيشة الخاصة بهم للضيوف. استخدمت Airbnb الهندسة المالية لإنشاء سوق قائم على الثقة يمكن المضيفين والضيوف من إجراء المعاملات بسلامة وأمان. استخدمت Airbnb أيضاً الهندسة المالية لتقديم خدمات ذات قيمة مضافة لمستخدميها، مثل Airbnb Plus ، التي تسمح للمضيفين بتقديم أنشطة فريدة للضيوف، و Airbnb Plus ، التي تصادق على العقارات عالية الجودة التي تستوفي معايير معينة. ساعد حل الهندسة المالية لشركة Airbnb على إحداث تغيير جذري في صناعة الضيافة التقليدية وأصبحت واحدة من أنجح الشركات الناشئة في التاريخ، برأسمال سوق يزيد عن 100 مليار دولار اعتباراً من مارس 2021.

3 - *Tesla* : هي شركة تقوم بتصميم وتصنيع وبيع السيارات الكهربائية ومنتجات البطاريات وأنظمة الطاقة الشمسية، تأسست شركة تيسلا في عام 2003 على يد مارتن إبرهارد ومارك تاربينينج، اللذين أرادا إنشاء سيارة رياضية كهربائية عالية الأداء يمكنها منافسة السيارات التقليدية، حيث استخدمت شركة تيسلا الهندسة المالية لجمع رأس المال وتمويل عملياتها، حيث واجهت العديد من التحديات والمخاطر في تطوير وإنتاج منتجاتها. كما استخدمت تيسلا الهندسة المالية لإنشاء قاعدة عملاء مخلصين ومميزة تنافسية، من خلال تقديم ميزات وخدمات مبتكرة، مثل *Tesla Autopilot* ، الذي يتيح القيادة شبه الذاتية، و *Supercharger* ، الذي يوفر محطات شحن سريعة ومريبة. ساعد حل الهندسة المالية لشركة *Tesla* في التغلب على العديد من العقبات لتصبح شركة السيارات الأكثر قيمة في العالم، حيث تبلغ قيمتها السوقية أكثر من 600 مليار دولار اعتباراً من مارس 2021.